

**أثر استراتيجية فجوة المعلومات في دافعية تلميذات الصف الخامس الابتدائي نحو مادة العلوم. الباحثان****أ.م.د. مهدي علوان القريشي / كلية التربية / جامعة واسط****الباحثة ندى بدر حسين الصافي / كلية التربية / جامعة واسط****”مستخلص البحث”**

هدفت الدراسة الى معرفة اثر استراتيجية فجوة المعلومات في دافعية تلميذات الصف الخامس الابتدائي نحو مادة العلوم من خلال التحقق من الفرضية الصفرية الاتية:-

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن باستراتيجية فجوة المعلومات وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في الدافعية نحو مادة العلوم. وقامت الباحثة ببناء واعداد مقياس دافعية التعلم، تكون من (٢٦) فقرة تم التحقق من الصدق الظاهري و صدق البناء له ، فضلا عن استخراج معامل ثباته بطريقتين هما بالتجزئة النصفية الذي بلغ (٠.٧٣)، ومعادلة الفا كرونباخ الذي بلغ (٠.٧٥). وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة، واختبار التلميذات ، وتصحيح الاجابات، ومعالجة البيانات احصائيا باستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) أظهرت النتائج وجود فرق دال احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير دافعية التعلم لصالح المجموعة التجريبية. وفي ضوء تلك النتائج استنتجت الباحثة ان اعتماد استراتيجية فجوة المعلومات كان لها أثر كبير وايجابي في زيادة دافعية التعلم لتلميذات الصف الخامس الابتدائي، كما أوصت الباحثة بتوصيات عدة منها: اعتماد استراتيجية فجوة المعلومات في تدريس مادة العلوم ، وضرورة التدريس على وفق الطرائق والاستراتيجيات الحديثة ، فضلا عن ذلك فقد اقترحت إجراء دراسات أخرى منها: معرفة اثر استراتيجية فجوة المعلومات في المتغيرات التي لم ترد في البحث مثل (التفكير العلمي، الاستبقاء، الميول والاتجاهات، واتخاذ القرار).

**مشكلة البحث :-**

تمثلت مشكلة البحث في وجود اوجه قصور في الاساليب التقليدية المتبعة في تدريس مادة العلوم، حيث جعلت من مادة العلوم مجرد معلومات تعطى للتلميذ لحفظها دون فهمها، وهذه الاساليب تعتمد على المعلم ، وتجعل دور التلميذ مستقبل سلبي للمعلومات، ويغيب فيها التفاعل الحيوي بين التلميذ والمعلم، مما ادى ذلك إلى انخفاض دافعية التعلم لدى أغلب التلاميذ، كما إن البيئة التعليمية في أغلب المدارس هي بيئة غير مشجعة وغير مثيرة لدافعية التلميذ للتعلم. وقد شعرت الباحثة بهذه المشكلة من خلال اطلاعها على نتائج العديد من الدراسات والبحوث كدراسة (الشكرجي، ٢٠٠٧)، و(الحيدري، ٢٠١٠) التي أكدت على وجود ضعف لدى التلاميذ في دافعية التعلم . وهذا ما أكده عدد من المعلمين والمعلمات الذين عمدت الباحثة للاتصال بـ (١٥) منهم خلال تقديم أسئلة لهم لمعرفة اذا كان لدى التلاميذ دافعية نحو مادة العلوم ام لا فكانت اجاباتهم.

- ١٠٠% منهم أكدوا عدم وجود دافعية نحو مادة العلوم لدى التلاميذ.

لذا تتمثل مشكلة البحث بالسؤال الآتي:- ما أثر استراتيجية فجوة المعلومات في دافعية تلميذات الصف الخامس الابتدائي نحو مادة العلوم ؟

**أهمية البحث**

شهد العصر الحالي تطور هائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأصبح العالم قرية صغيرة لذا أصبح لزاماً أعداد جيلاً متسلحاً بثقافة علمية تكنولوجية تؤهله للعيش بثقة واقتدار في عصرهم (النعواشي، ٢٠١٠: ٥٩). وهذا التقدم دعى إلى التربية الحديثة التي تعنى بتهيئة كل الظروف الممكنة لتنمية شخصية الفرد من خلال التعليم وبناء المتعلم القادر على التفاعل مع متغيرات العصر بإيجابية وتسهم في نمو قدراته بشكل متوازن حتى يتمكن من الانفتاح على العالم (عبدالله، ٢٠١٤: ١٩). لذا تزايد الاهتمام بالعلم والبحث العلمي نتيجة لتزايد المشاكل التي تواجهها البشرية وتزايد مطالب الحياة وطموحات المجتمعات المختلفة في النمو والتقدم في البحث عن الأساليب العلمية لإيجاد الحلول لمشكلاتها (عطوي، ٢٠١١: ١١).

وفي ظل هذا التقدم العلمي والتكنولوجي أصبح تدريس العلوم حاجة ملحة وليس ترفاً فالعلوم مع الرياضيات يشكلان ثنائياً في مجال تقدم المجتمعات وتطورها ونموها واستمراريتها في التنافس، ولقد آمنت بذلك كل الدول المتقدمة والنامية وترجمت ذلك الإيمان إلى واقع ملموس من خلال اهتمامها بتدريس العلوم والرياضيات بطرائق وأساليب تعكس طبيعة تلك المواد وتساعد على تخريج أجيال متسلحة بالعلم والمعرفة والمهارة والقيم (امبوسعيدي وسليمان، ٢٠١٥: ١٢). وينبغي على مناهج العلوم إن تتواءم مع المجتمع فمناهج العلوم يجب إن تساعد الفرد على فهم العلاقة المتبادلة بين العلم والتكنولوجيا وعليها إن تعينه على اتخاذ مواقف من مشكلات التغيير الاجتماعي ومشكلات العلم والتكنولوجيا والمجتمع (عطاالله، ٢٠١٠: ٥٥). وأن عملية تدريس العلوم ليست مجرد نقل المعرفة العلمية من المعلم إلى المتعلم بل هي عملية تنمية المتعلم في جميع جوانب شخصيته (ابراهيم، ٢٠٠٩: ٣٥٠). إن للعلوم أهداف عامة هي التي توجه جهود المعلم نحو تحقيق الغاية المنشودة من تدريس العلوم وبالتالي تجعل تدريسه للعلوم عملاً منظماً وعلمياً وكذلك يساعده على رسم طريقة وخطة لتحقيق هذه الأهداف ومن ثم تحقيق الوظيفة أو المهمة الاجتماعية الإنسانية التي تنطلق منها وتزود الأهداف العامة المعلم بالتوجيه والفهم لمتطلبات تدريس العلوم وتوجيهه نحو وضع الأهداف التعليمية الملائمة لها (عطاالله، ٢٠١٠: ١٢٥).

ومن الأهداف التربوية التي تسعى العملية التربوية والتعليمية إلى تحقيقها من خلال موادها العلمية في المرحلة الابتدائية ومنها مادة العلوم إثارة دافعية التلاميذ نحو العلوم، أصبح تحسين دافعية التلاميذ للتعلم هدفاً تربوياً في حد ذاته يسعى فلاسفة التربية، وعلماؤها والمعلمون إلى تحقيقه لأنها تعد وسيلة لتطوير التعلم ورفع كفاءة الطلاب وتحسين مهاراتهم وتطويرها ويمكن النظر إليها باعتبارها طاقة كامنة لا بد من وجودها لحدوث التعلم بل لتطويره وتنمية عند التلاميذ وعندما تنطلق هذه الطاقة فإنها تؤدي إلى رفع مستوى الاداء وتحسينه وإلى اكتساب معارف ومهارات جديدة ومعقدة وإلى استخدام استراتيجيات تعليمية ومتطورة وإلى تبني طرق فعالة في معالجه المعلومات التي يحصل عليها أثناء العملية التربوية (العتوم واخرون، ٢٠١٥: ١٨٦). كما تعد إثارة الدافعية لدى المتعلمين من الأركان الرئيسية لنجاح عملية التعلم والتعليم حيث أنها تسهم في رفع المثابرة والجهد المبذول من قبل المتعلم لتحقيق نتائج وخبرات التعلم المرغوبة كما تعمل الدافعية على زيادة اهتمام المتعلمين بالأنشطة التعليمية والاستغراق فيها طوال الموقف

التعليمي وتوجه المتعلمين نحو مصادر التعلم المحتملة وتعمل على زيادة سلوك البحث والتقصي عن المعرفة وتوفر للمتعلمين ظروف مشجعة لحدوث التعلم وتوجههم نحو اختيار وتوظيف الوسائل والامكانيات المادية وغير المادية التي تساعد في تحقيق التعلم المطلوب وتحفزهم إلى التعلم السلوك والخبرات ولاسيما تلك التي تساعد على تحقيق الأهداف (الزغول، ٢٠١٢: ٢١١). فالدافعية شرط أساسي يتوقف عليه تحقيق الأهداف التعليمية في مجالات التعلم المختلفة سواء في تحصيل المعلومات والمعارف، أو تكوين الاتجاهات والقيم، اوفي تكوين المهارات المختلفة التي تخضع لعوامل التدريب والممارسة (ابراهيم، ٢٠١٠: ٢٩٥). ومن أجل تحقيق هذه الأهداف يستخدم المعلم الأساليب والطرائق والاستراتيجيات المناسبة والفعالة التي تساعد المتعلم على اكتساب الخبرات في موضوع معين وتكون عملية الاكتساب مخططة و منظمة ومتسلسلة بحيث يحدد فيها الهدف النهائي من التعلم (الحريري، ٢٠١١: ٣١٤).

إن المعلم الكفاء يحسن استخدام استراتيجيات وطرائق التدريس وتوظيفها لموضوع العلوم ويستطيع تكيفها في ضوء ما يتطلبه الموقف التعليمي وخصائص التلاميذ وطبيعة العلوم (نشوان ووحيد، ٢٠٠٨: ٩٩). ومن أجل التخلص من شعور الملل لدى التلاميذ في الدرس على المعلم استخدام استراتيجيات تنشط التلاميذ وتجعلهم فاعلين في الموقف التعليمي وهذا ينعكس على حبيهم لعملية التعليم (امبو سعدي وهدى، ٢٠١٦: ١٧). ومن الاستراتيجيات التي تنشط دور المتعلم وتجعله محور العملية التعليمية استراتيجية فجوة المعلومات التي تقوم فكرتها على مبدأ التكامل بين المتعلمين، ففي هذه الاستراتيجية يعمل التلاميذ في مجاميع يقوم المعلم بتقسيمهم إلى مجاميع أما ثنائية أو رباعية يتعاون فيما بينهم ويقومون بتكملة المعلومات و بعد انتهاء افراد المجموعة من الحل يناقش التلاميذ الاجابات وإلى أي مدى وفقوا في تكملة الاجابات الصحيحة (امبوسعدي وهدى، ٢٠١٦: ٤٣٦-٤٣٧). وأن العمل في مجموعات صغيرة يفسح المجال امام التلميذ لكي يشارك وبالتالي يؤثر في اتخاذ القرار والمواقف التعليمية كهذه تصنع جوا من التعارف والتفاهم وتسهم أيضاً في تعلم الصبر والقبول وتنمي أيضاً فن الاستماع ومهارة الاتصال بين التلاميذ (فرج، ٢٠٠٧: ٥٦).

**هدف البحث:** يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر استراتيجية فجوة المعلومات في دافعية تلميذات الصف الخامس الابتدائي نحو مادة العلوم من خلال التحقق من الفرضية الصفرية الاتية: "لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن باستراتيجية فجوة المعلومات وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في الدافعية نحو مادة العلوم".

### حدود البحث:

١. تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مدرسة التسامي للبنات مديرية تربية الحي / محافظة واسط .
٢. الوحدة الثالثة، الرابعة، الخامسة من كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي (ط٤ ٢٠١٤) .
٣. الفصل الدراسي الثاني لسنة (٢٠١٥\_٢٠١٦).

**تمديد المصطلحات:**

اولاً : استراتيجية فجوة المعلومات.

عرفها كل من :

• Jones (1995): هي نشاط يعمل فيه ال بشكل ازواج للحصول على المعلومات بالعمل سوية ومحاولة حل النشاط بأكمله (Jones, 1995:8).

• امبوسعيدي وهدى (٢٠١٦): "هي احدى استراتيجيات التعلم النشط تقوم فكرتها على مبدا التكامل اذا يتم تقسم التلاميذ إلى مجاميع ثنائية او رباعية فيكمل كل طالب ما ينقص من التلميذ الاخر من المعلومات" (امبوسعيدي وهدى، ٢٠١٦:٤٣٦).

• التعريف النظري : تبنت الباحثة تعريف (امبوسعيدي وهدى، ٢٠١٦)

• التعريف الاجرائي: هي مجموعة خطوات متسلسلة ومنتظمة تتبعها الباحثة داخل الصف في تدريس التلميذات المجموعة التجريبية يتم فيها تقسيم التلميذات إلى مجاميع ثنائية تضم تلميذتين لكل مجموعة من اجل تحقيق التعاون بين الطلبة وتكملة المعلومات الناقصة لدى التلميذات.

ثانياً: الدافعية.

عرفها كل من :

• Brophy (1988): بانها ميل التلاميذ لأداء نشاطات اكااديمية ذات مغزى يؤدي اشباعها إلى حصول رضا داخلي (Brophy, 1988:26).

• بني يونس (٢٠١٢): "هي قوة ذاتية تعمل على تحريك السلوك وتوجهه لتحقيق هدف معين حيث تحافظ على ديمومه السلوك واستمراريته مادامت الحاجة قائمة" (بني يونس، ٢٠١٢:١٦).

• التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف ( بني يونس، ٢٠١٢)

• التعريف الاجرائي: رغبة التلميذات واقبالهن على تعلم مادة العلوم بنشاط مقاسا بالدرجة التي تحصل عليها التلميذة عند اجابتها على مقياس الدافعية الذي اعدته الباحثة.

"خلفية نظرية ودراسات سابقة"

اولاً : التعلم النشط

مفهوم التعلم النشط :

يعد التعلم النشط شكل من أشكال التعلم الحديث الذي يجعل التلميذ محور العملية التعليمية أو يشارك فيه التلاميذ بنشاط أما كأفراد أو فرق ثنائية ومن نشاطات التعلم التي يشارك فيها التلاميذ بصورة فاعلة حل المشكلات والاستقصاء فالتلميذ لا يكون مجرد متلقي سلبي بل عليه إن يتفاعل مع المهمة و اقرانه، ولا يقتصر على مجالات بعينها بل انه يتنوع ليتضمن مجالات وجدانية واجتماعية في المتعلمون بالمشاركة

في بعض الانشطة التي تدفعهم إلى التفكير والتأمل في المعلومات المقدمة لهم وفي الطريقة التي سوف يستخدمون فيها هذه المعلومات (الشريبي وعفت، ٢٠١١: ٤٨). ولأهمية التعلم النشط قدم العديد من المختصين في مجال طرائق التدريس تعريفات عديدة، وقد تيسر للباحثة الاطلاع على عدد من التعاريف ومنها تعريف :- كوجك واخرون (٢٠٠٨) "هو جميع الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية التي تهدف إلى تفعيل دور التلميذ وتعظمه حيث يتم التعلم من خلال البحث والتجريب و اعتماد التلميذ على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات وتكوين القيم والاتجاهات" (كوجك واخرون، ٢٠٠٨: ١٥٢). و ابو شعيرة وثائر (٢٠١١) "هو التعلم الذي يشارك فيه التلاميذ أما كأفراد أو فرق ثنائية ومن نشاطات التعلم التي يشارك فيها التلاميذ بصورة فاعلة حل المشكلات والاستقصاء" (ابوشعيرة وثائر، ٢٠١١: ١٣٢).

ومن التعاريف السابقة تستنتج الباحثة إن التعلم النشط هو نوع من التعلم يعتمد على التفاعل الإيجابي بين مكونات العملية التعليمية المعلم والتلميذ والمحتوى التعليمي فيكون التلميذ حيوي وإيجابي ويعتمد على ذاته فيتعلم من خلال البحث والتقصي وجمع المعلومات وطرح الأسئلة ومناقشتها مع زملائه ويقوم بالأنشطة التي تتطلب التفكير والتأمل ويكون ذلك تحت إشراف المعلم الذي يوجهه ويرشده بدلاً من إن يلقنه

### **أهداف التعلم النشط**

للتعلم النشط أهداف عديدة وقد وردت هذه الأهداف في المصادر على النحو الآتي :-

١. تشجيع التلاميذ على اكتساب مهارات التفكير الناقد كالاستنتاج والاستقراء والتمييز .
  ٢. تشجيع التلاميذ على القراءة الناقدة فيتفحصون ما يقومون بقراءته بتمعن فيفهمونه بشكل جيد ويطرحون الأسئلة حوله وهذا ما يجعلهم يزدادون في فهمه و يبنون عليه أفكاراً وآراء جديدة بالتعاون مع زملائهم وتحت توجيه معلمهم وأشرافه.
  ٣. التنوع في مصادر الأنشطة التعليمية واصولها، ومستوياتها من حيث السهولة والصعوبة لتناسب حاجات التلاميذ واهتماماتهم وميولهم وخبراتهم السابقة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة .
  ٤. مساعدة التلاميذ على اكتشاف القضايا المهمة لهم أو لمجتمعهم المحلي فيجعله على اطلاع ودراية بما يدور حوله .
  ٥. تشجيع التلاميذ على طرح الأسئلة المختلفة سواء كانت مغلقة والتي لا تتطلب سوى اجابة واحد محددة أو الأسئلة المفتوحة التي تتطلب ابداء آراء وطرح أفكار متنوعة.
- (سعادة واخرون، ٢٠٠٦: ٣٣-٣٤)

### **أهمية التعلم النشط**

إن التعلم النشط أصبح ذا أهمية كبيرة في مجال تدريس العلوم وفي ضوء فلسفة تدريس العلوم الحديثة، وترجع أهمية إلى مساعدته للتلميذ في تحقيق ما يأتي:-

١. زيادة نسبة استبقاء المعرفة أما في أساليب التعليم التقليدي فتكون نسبة الاحتفاظ بالمعلومات محدودة.
  ٢. زيادة التفاعل داخل حجرة الدراسة بين المعلم والتلاميذ من جهة وبين التلاميذ أنفسهم من جهة أخرى واتاحة المجال لاندماج التلاميذ في أنشطة جماعية واكتساب المهارات الاجتماعية .
  ٣. تنمية اتجاهات إيجابية نحو المادة التعليمية وزيادة دافعية التلاميذ إلى التعلم .
  ٤. تنمية مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ كمهارة التحليل والتركيب والتقويم.
  ٥. زيادة اهتمام التلاميذ واثارة انتباههم لفترة اطول نظراً لانشغالهم بالأنشطة وتفاعلهم معها.
- (الشربيني وعفت، ٢٠١١: ٧٠-٧١)

### عناصر التعلم النشط

يستند التعلم النشط إلى العناصر الأساسية الأربعة الآتية:

١. العمل المباشر بالأشياء : يعتمد التعلم النشط عند الأطفال على استخدامهم الأشياء المختلفة وتعاملهم معها مستخدمين في ذلك اجسامهم وحواسهم .
٢. التأمل بالممارسات : لا بد من دمج النشاط الجسمي في التعامل مع الأشياء مع النشاط العقلي لأن العمل والممارسة وحدهما لا يكفيان لكي يفهم التلميذ العالم من حوله.
٣. الدافعية الداخلية: إن التلميذ النشط يستمد دافعيته للتعلم من داخله أي إن اهتماماته الشخصية وفضوله وتساؤلاته وحب الاستكشاف يدفعه إلى الاستكشاف والاطلاع والتجريب وبناء معارف جديدة .
٤. حل المشكلات : عندما يواجه التلاميذ مشكلات حقيقية من واقعهم وربطها بما لديهم من معارف ومعلومات سابقة سوف يؤثر التعلم لديهم ويساعدهم على حلها (عواد ومجدي، ٢٠١٠: ٣٠)

### استراتيجيات التعلم النشط :

- تتعدد استراتيجيات التدريس التي تناسب التعلم النشط ويرجع هذا التعدد إلى إن التعلم النشط يعتمد على نشاط التلميذ ومجهوداته أثناء تعلمه فهو محور التعلم النشط الذي يعمل ليتعلم ويشترك زملاءه في تعلمه ومن ثم فان استراتيجيات التدريس التي تلائم التعلم النشط متعددة وعلى المعلم إن يتذكر انه لا توجد طريقة أو استراتيجية مثلى بشكل مطلق ولكن توجد طريقة أو استراتيجية أكثر ملاءمة للدرس وتلائم مع طبيعة وخصائص التلاميذ (علي، ٢٠١١: ٢٤٤). ومن الأمثلة على استراتيجيات التعلم النشط:
١. استراتيجية خريطة المفاهيم : إنها نسيج من المعلومات يشبه العقنود يعده المعلم والتلميذ ليمثل فهم التلاميذ للمفاهيم والعلاقات بين تلك المفاهيم ويتم إعدادها بان يتم كتابة المفهوم الاساسي ووضعه في اطار مربع مثلاً فيوسط الصفحة ثم يلاحظ التلاميذ أي المفاهيم أو الأفكار يمكن ربطها بهذا المفهوم مستخدمين أسهماً أو خطوطاً لبيان العلاقات بين الأفكار والمفاهيم (علي واخرون، ٢٠١٣: ١٠١-١٠٢).
  ٢. استراتيجية العصف الذهني: وهي من استراتيجيات المناقشة الجماعية التي تشجع على توليد أكبر عدد من الأفكار المتنوعة والمبتكرة بشكل تلقائي حر في ضوء مناخ مفتوح غير نقدي لا يحد من اطلاق

الأفكار التي تخص مشكلة معينة. ثم تحليل وتصنيف تلك الأفكار واختيار الملائم منها (الباوي وثاني، ٢٠١٦: ٨٠).

٣. استراتيجية حل المشكلات: هي الإجراءات التي يحاول القائم بالحل الاستعانة بها أو استخدامها لتسهيل التوصل إلى حل المشكلة وتيسيره (شحاته وزينب، ٢٠٠٣: ٤٢).

٤. استراتيجية فجوة المعلومات :-

هي من استراتيجيات التعلم النشط يعمل فيها كل تلميذ مع بعض ويمتلكون معلومات مختلفة بعض الشيء بإمكانهم إن يعطوا صورة كاملة من خلال مشاركة هذه المعلومات مع بعض (Harmer, 2007: 129).

وفي هذه الاستراتيجية يقوم المعلم بتقسيم تلاميذه إلى مجاميع ثنائية أو صغيرة ويعملون على إنجاز النشاط الذي يقدم لهم من خلال التعاون والمناقشة بينهم فمناقشة التلميذ لزملائه أو الحوار مع الذات يساعد التلميذ على بناء معان مختلفة والرؤى التي تنتج منها وبذلك تجعل عملية التعلم ذات معنى (امبوسعيدى وهدي، ٢٠١٦: ٣٧). ويلتزم أفراد المجموعة بتقديم المساعدة والتفاعل الإيجابي وجهاً لوجه مع زملائه ويقوم كل تلميذ بتشجيع زميله وتدريبه وتقديم المساعدة لزملائه فيؤدي ذلك إلى تنمية وتطوير التفاعلات الايجابية والتواصل بين التلاميذ (محمد وطارق، ٢٠٠٨: ٣٤-٣٥). كما إن تعاون التلاميذ يحفزهم على العمل الجاد والمثابرة حرصاً منهم على مماثلة زملائهم ورغبة منهم في تأكيد نواتهم وأنهم فاعلين كغيرهم وينمي لديهم حب الاستطلاع ويشجع التلاميذ بطيئاً التعلم على الانخراط مع زملائهم للمشاركة في النشاطات التعليمية المختلفة (فرج، ٢٠١٣: ٢٩). وان التعلم التعاوني يتيح فرصة ذهبية لتنمية المرونة في تفكير التلميذ فان زميله أو زملاءه يفتحون له مجالات مختلفة في التفكير عندما يعرضون أفكارهم في مجالات مختلفة وهكذا تنتوع مجالات التفكير لدى التلميذ (امبو سعيدى وسليمان، ٢٠١٥: ١١٨-١١٩).

خطوات استراتيجية فجوة المعلومات :

١. يقسم المعلم التلاميذ إلى مجاميع ثنائية أو صغيرة (اربع تلاميذ لكل مجموعة).
٢. يقدم المعلم نشاط ينفذ بخطوتين مكملتين بعضهما لبعض لتحقيق هدف العلم وهو شرط أساسي في الخطوات .
٣. يتناول كل تلميذ النشاط الخاص به ويعمل على تحقيقه بالنسبة للمجاميع الرباعية كل تلميذ يتشارك في تحقيق النشاط الخاص بهم .
٤. بعد إنجاز النشاط يتشارك أفراد المجموعتين في النقاش حول النتائج فيقوم كل تلميذ بتدريب زميله .
٥. تعرض النتائج شفويًا أو كتابيًا أمام التلاميذ. (الشمري، ٢٠١١: ٥٥)

### ثانياً: دافعية التعلم :

ان للدوافع دور مهم في عملية التعلم كونها تمثل الاسس العامة لعملية التعلم، وطرق التكيف مع العالم الخارجي، واكتساب الخبرات المختلفة فضلاً عن تحقيق الاهداف والصحة النفسية للفرد، ويؤثر تنظيم الدوافع واشباعها على التنظيم العام للشخصية وتكيفها، كما انها تساعد على فهم الفرد لنفسه

وغيره من الافراد الاخرين كما تفيدنا في التنبؤ بسلوك الانسان في مواقف معينة، وان معرفتنا لدوافع الفرد يمكن استخدامها في توجيه سلوكه الى طريق محدد (شاهين، ٢٠٠٩: ٢٢٣-٢٢٤). فالدافعية للتعلم هي حالة خاصة من الدافعية العامة وتشير الى حالة داخلية عند التلميذ تدفعه الى الانتباه للموقف التعليمي والاقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم وان مهنة توفير الدافعية نحو التعلم وزيادة تحقيق الانجاز لا تلقى على عاتق المدرسة فقط وانما هي مهمة يشترك فيها كل من البيت والمدرسة وبعض المؤسسات الاجتماعية (غباري وابو شعيرة، ٢٠١٠: ٢٨٢-٢٨٣).

لذا يذكر زهران واخرون ٢٠٠٩ ان نجاح التلميذ في المدرسة يتوقف على دوافعه وقدراته وميوله ورغباته فقد يكون التلميذ ذكيا ولكنه لا يرغب في الدراسة وقد يتفوق تلميذ متوسط الذكاء عليه لان يهتم بالدراسة وهنا يأتي دور الدوافع في عملية التعلم لذلك على المعلم ان يحاول استثارة دوافع التلاميذ حتى يقبلون على الدراسة والتعلم (زهران واخرون، ٢٠٠٩: ٢٠-٢١). وكلما كان هذا الدافع قوي كلما اندفع الفرد نحو النشاط المؤدي الى التعلم اقوى (العيسوي، ٢٠٠٦: ٢١٤). فوجود الدافعية شيء اساسي لحدوث التعلم ونقصانه يؤدي الى توقف الفرد عن ممارسة اوجه النشاط التي تمكنه من السيطرة على الموقف التعليمي وتقلل من فرصة التعلم كذلك فان زيادة قوة الدافع عن المعدل بدرجة عالية قد تسبب ارباك التلميذ وعدم قدرته على السيطرة على الموقف التعليمي وقد تعمل على عدم ظهور الاستجابة الصحيحة اذا كانت غير مباشرة (العتوم واخرون، ٢٠١٥: ٣٤).

ويذكر العلوان ٢٠٠٨ ان هناك بعض المؤشرات التي تدل على وجود الدافعية لدى التلاميذ منها ما يأتي :

١. يكون لديهم حماس واهتمام في مواقف التعلم .
٢. يكونون اكثر سعادة وسرورا في مواقف التعلم .
٣. يكون انتباههم للمعلم والواجبات المقدمة لهم عالي.
٤. ينجزون الواجبات بشكل فوري ومستقل .
٥. يكون لديهم ميل للتطوع للقيام بأنشطة تعليمية يكون العمل فيها خارج غرفة الصف.
٦. يبذلون جهود في تحقيق اهداف صعبة ويعملون على حل المشكلات التي تحتاج نوع من التحدي .
٧. اذا سمح لهم باختيار مهام معينة فانهم يميلون لاختيار المهام التي يكون فيها نوع من التحدي.
٨. يعملون باستمرار من اجل تحسين ادائهم .
٩. يستمرون في العمل بشكل جاد حتى عند غياب المكافاة والتعزيز. (العلوان، ٢٠٠٨: ٢٨٦)

#### اهمية الدافعية : تكمن اهمية الدافعية في ما يأتي :

١. توجه السلوك نحو تحقيق اهداف معينة فهي نوع من التوقع توجه سلوك التلميذ نحو وجهة معينة.
٢. هي هدف تربوي فان اثاره الدافعية لدى التلميذ وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم سوف يجعلهم يقبلون على ممارسة أنشطة معرفية، وعاطفية، و مهارية من خارج نطاق العمل المدرسي وفي حياتهم المستقبلية.

٣. هي وسيلة تستخدم لإنجاز اهداف تعليمية معينة وذلك من خلال اعتبارها احد العوامل المحددة لقدرة التلميذ على الانجاز والتحصيل ولان الدافعية لها علاقة بميول التلميذ فسوف توجهه الى بعض الانشطة دون غيرها.
٤. تدفع الفرد الى العمل والنشاط ولكن قيمتها للتعلم هي انها تدعم النشاط او الاستجابة التي ادت الى اشباع الحاجة بحيث تعمل على زيادة فرص حدوثها في المواقف المشابهة.
٥. تجعل الفرد قادر على تفسير تصرفات الاخرين من حوله وان معرفة دوافعهم سوف تساعده على فهم سلوكهم. (عباس وافراح، ٢٠٠٩: ٢٥-٢٦)

### تصنيف الدوافع:

صنف القمش (٢٠١٢) الدوافع الى صنفين هما:-

١. الدوافع الاولية :-وهي التي يولد الفرد مزودا بها عن طريق الوراثة فلا يحتاج الى تعلمها واكتسابها مثل دافع الجوع.
٢. الدوافع الثانوية :-وهي التي يحتاج الفرد الى تعلمها واكتسابها، نتيجة خبراته اليومية، وتعلمه المقصود وغير المقصود، اثناء تفاعله مع البيئة. (القمش، ٢٠١٢: ٢٦٩)
- خصائص الدافعية :

تتصف الدافعية بعدة خصائص من ابرزها ما يأتي :

١. توجيه السلوك :توجيه السلوك نحو هدف معين .
٢. تغير السلوك وتنوعه: تغيير في سلوك الفرد ثم ينوع نشاطه حتى يتحقق الدافع .
٣. الفرضية: لكل دافع هدف يسعى الى تحقيقه .
٤. النشاط: يحرك الدافع نشاط الفرد ويزداد النشاط كلما زادت قوة الدافع .
٥. الاستمرارية :يستمر السلوك حتى يحقق الاشباع .
٦. التحسن :التحسن خلال المحاولات فالفرد يكرر السلوك الذي يحقق الاشباع.
٧. التكيف الكلي: يتطلب تحقيق الغرض تحريك جميع اجزاء الجسم وبالتالي التكيف الكلي.
٨. توقف السلوك :اذا تحقق الغرض يتوقف السلوك. (الخاتنة واخرون ، ٢٠١٥: ٢١٢)

### وظائف الدافعية:

للدافعية وظائف عدة ابرزها:-

١. الدوافع تمد السلوك بالطاقة وتنشط الكائن الحي.
٢. الدوافع تؤدي وظيفة الاختيار خاصة بين البدائل الممكنة المتاحة.
٣. الدوافع توجه السلوك نحو الهدف. (منسى وسيد، ٢٠٠٢: ١٢٣)

### عناصر دافعية التعلم :

هناك عدة عناصر تشير الى وجود الدافعية لدى الفرد منها :

١. حب الاستطلاع .  
ان من المهام الأساسية لعملية التعلم هي تنمية حب الاستطلاع عند التلاميذ واستخدامه كدافع للتعلم حيث ان تقديم مثيرات جديدة وغريبة للمتعلمين سوف يثير حب الاستطلاع لديهم .
  ٢. الكفاية الذاتية .  
يشير هذا المفهوم الى اعتقاد الفرد ان بإمكانه تنفيذ مهمات محددة والوصول الى اهداف محددة ومن الممكن ان نطبق هذا المفهوم على التلاميذ، فالتلاميذ الذين لديهم شك في قدراتهم ليست لديهم دافعية للتعلم .
  ٣. الاتجاه .  
ان اتجاه التلاميذ نحو التعلم هو خاصية داخلية ولا يمكن ملاحظة دائما من خلال السلوك ، فالسلوك الايجابي لدى التلاميذ يمكن ان يظهر فقط بوجود المعلم ولا يظهر في اوقات اخرى.
  ٤. الدوافع الخارجية .  
ان للعلامات قيمة جيدة كدافع خارجي ان كانت عملية التقويم مخططة بصورة جيدة و التعزيز يعتبر كدافع خارجي ويرى البعض انه يتوقف التعزيز بتوقف العمل ويرى النقاد انه يجب ان يكون لدى التلاميذ دافعية داخلية لإنجاز المهام ولكن الدافعية الخارجية لها قيمة في نهاية العمل وان قيمة التعزيز يكون في الدافعية الداخلية ولكن التلاميذ يحتاجون الى بناء ثقة وذلك من خلال توفير المعززات الخارجية والتعزيز.
  ٥. الباعث .  
يعني مفهوم الباعث الهدف الفعلي الموجود في بيئة الفرد الخارجية والذي يسعى اليه بحافز قوي فهو الطعام في حالة الجوع والماء في حالة العطش. (غباري وخالد، ٢٠٠٩: ٢٩٢-٢٩٥)
- الدراسات السابقة:-
١. دراسة ابراهيم(٢٠٠٢). هدفت هذه الدراسة الى معرفة اثر اسلوب تمثيل الادوار في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي ودافعيتهن لتعلم العلوم ،تكونت عينة الدراسة من (٦١) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي، وقد اظهرت النتائج فاعلية اسلوب لعب الادوار في التحصيل والدافعية نحو مادة العلوم.
  ٢. دراسة صاحب(٢٠١١). هدفت هذه الدراسة الى معرفة اثر استخدام نموذج فراير في اكتساب المفاهيم وفي دافعية طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الفيزياء، وتكونت عينة الدراسة من (٤٧) طالبة من طالبات الصف الثاني متوسط، وقد اظهرت النتائج فاعلية انموذج فراير في اكتساب مفاهيم والدافعية للتعلم نحو مادة الفيزياء.
  ٣. دراسة الخفاجي(٢٠١١). هدفت هذه الدراسة الى معرفة فاعلية استراتيجيتي الادراك فوق المعرفية(النمذجة- والتدريس التبادلي) في التحصيل والاداء العلمي لمادة البصريات الهندسية العملي ودافعية التعلم نحو المادة، تكونت عينة الدراسة من (٤٥) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانية كلية التربية ، وقد اظهرت النتائج فاعلية استراتيجية الادراك فوق المعرفية النمذجة في الاداء العملي والتحصيل ودافعية التعلم .

**”إجراءات البحث”**

اتخذت الباحثة لتحقيق اهداف البحث عددا من الاجراءات التي سوف يتم توضيحها في هذا الفصل وعلى النحو الاتي :-

اولاً: التصميم التجريبي :-

يقصد بالتصميم التجريبي:- "التخطيط الدقيق لعملية اثبات الفروض واتخاذ اجراءات متكاملة لعملية التجريب"(عبيدات واخرون،٢٠١٢: ٢٢٩). لذا استعملت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي المتمثل بالاختبار البعدي الدافعية وكما موضح في مخطط (١) .

المجموعة	تكافؤ المجموعتين	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	١.العمر الزمني بالأشهر ٢.معدل السنة السابقة لمادة العلوم ٣. الذكاء ٤.درجات الفصل الدراسي الاول لمادة العلوم	التدريس باستراتيجية فجوة المعلومات	الدافعية للتعلم
الضابطة		التدريس بالطريقة الاعتيادية	

**مخطط (١) التصميم التجريبي للبحث**

ثانياً: مجتمع البحث وعينته: يضم مجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث (ملحم، ٢٠٠٩: ١٤٩) . ويتكون مجتمع البحث من تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مدرسة التسامي للبنات في قضاء الحي/ محافظة واسط للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦، اما عينة البحث هي نفسها مجتمع البحث.

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث : قبل الشروع ببدء التجربة حرصت الباحثة على تكافؤ مجموعتي البحث احصائياً في بعض المتغيرات التي تعتقد انها تؤثر في نتائج البحث وهذه المتغيرات على النحو الآتي:-

١-العمر الزمني بالأشهر.

٢-معدل السنة السابقة .

٣-درجات الفصل الدراسي الاول لمادة العلوم .

٤-الذكاء .

**رابعاً:- مستلزمات البحث :-**

١- تحديد المادة الدراسية (العلمية):-

حددت المادة العلمية التي تضمنتها تجربة البحث الوحدات :-

-الوحدة الثالثة (الارض، والتربة، والزراعة )

-الوحدة الرابعة (الضوء، والرؤية).

-الوحدة الخامسة (المغناطيس، والكهرباء) .

من كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي الطبعة السابعة لسنة ٢٠١٤ .

٢- صياغة الاغراض السلوكية:-

يعرف الغرض السلوكي بانه "عبارة تصف التغيير المطلوب في مستوى من مستويات خبرة او سلوك التلميذ معرفيا، اومهاريا، او وجدانيا عندما ينهي خبرة تربوية معينة بنجاح بحيث يكون هذا التغيير قابل للملاحظة والتقويم"(العدوان ومحمد، ٢٠١١:٦٧). لذا قامت الباحثة بصياغة (١٩٦) غرضا سلوكيا اعتمادا على تصنيف Bloom، في المجال المعرفي للمستويات الثلاثة (التذكر، الاستيعاب، التطبيق)، وقد اشتقت هذه الاغراض من محتوى المادة التعليمية المقررة للوحدات الثلاث، وعرضت هذه الأغراض على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والتخصص في مجال طرائق التدريس

٣- اعداد الخطط التدريسية اليومية:- يعرف التخطيط بصورة عامة اسلوب علمي يتم بمقتضاه اتخاذ التدابير العملية لتحقيق اهداف معينة مستقبلية و يعد من اهم العمليات في عملية التدريس والذي يقوم بها المدرس قبل مواجهه تلاميذه (زيتون، ٢٠٠٣:٣٧١). والتخطيط يحدد بشكل واضح مسار التعامل بين الاطراف المعنية بتلك العملية وهي التلميذ، والمنهج، والمعلم (جابر، ٢٠٠٥:٢٩٨). وفي ضوء المحتوى التعليمي للوحدات الثلاثة (الثالثة، والرابعة، والخامسة) من كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائية تم اعداد (٣٣) خطة تدريسية للمجموعة التجريبية على وفق استراتيجيات فجة المعلومات، و(٣٣) خطة للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية، وعرضت الباحثة نموذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمحكمين.

٤\_ خطوات بناء مقياس دافعية التعلم

- جمع الفقرات وصياغتها :- تم جمع (٢٦) فقرة بالاستعانة بالمصادر الاتية:
  - أ- اطلعت الباحثة على عدد من المقاييس لقياس الدافعية نحو التعلم للاستفادة منها في صياغة الفقرات ومنها مقياس سعد(٢٠١٢) المكون من (٣٠) فقرة، ومقياس هديل(٢٠٠٢) المكون من (٢٠) فقرة .
  - ب- الاطلاع على الادبيات ذات العلاقة للاسترشاد بها في صياغة فقرات اضافية .
- تصحيح المقياس:-لتصحيح فقرات المقياس وضعت الباحثة ثلاثة بدائل متدرجة للإجابة عن الفقرات وهي (موافقة، لا ادري، غير موافقة) واعطيت الدرجات (٣،٢،١) على التوالي للفقرات الايجابية البالغة (١٣) فقرة وأرقام الفقرات التي تدل عليها هي (٢-٥-٦-٨-١٠-١١-١٢-١٤-١٧-١٨-٢٠-٢٤-٢٥)، وتعكس هذه الاوزان في حالة الفقرات السلبية البالغة (١٣) فقرة وأرقام الفقرات الدالة عليها هي (١-٣-٤-٧-٩-١٣-١٥-١٦-١٩-٢١-٢١-٣٢-٢٣-٢٦)، وبذلك تكون اعلى درجة تحصل عليها التلميذة (٧٨) و أوطأ درجة (٢٦).

- صدق المقياس : وتم استخراج الانواع الاتية لصدق المقياس :-

أ-الصدق الظاهري:- تم التحقق من هذا الصدق عند عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين والخبراء، إذ لم يتم حذف أي فقرة، وبذلك تحقق الصدق الظاهري .

ب\_ صدق البناء:- وقد تحققت الباحثة من صدق الفقرات باستعمال معادلة ارتباط بيرسون لحساب علاقة الاجابة عن كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية اذ تراوحت قيمتها بين (٠.٢٣٦ - ٠.٥٧١) حيث كان معامل التمييز لجميع الفقرات عالياً، ثم استخدمت المعادلة الخاصة لاستخراج القيمة التائية الجدولية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (١١٨) البالغة (١.٩٨٤) تبين ان القيم التائية المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية مما يعني انها دالة احصائياً وبهذا يكون المقياس صادقاً من حيث البناء.

٥-اجراء التطبيق الاستطلاعي:..

أ-التجربة الاستطلاعية الاولى:-

طبق الاختبار على عينة عشوائية مكونة من (٣٤) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مدرسة قبة الصخرة يوم الثلاثاء ٢٠١٦/٤/٥، للتأكد من وضوح الفقرات وتعليمات الاجابة وتشخيص الفقرات الغامضة لإعادة صياغتها وتقدير الوقت المطلوب للإجابة، واتضح ان متوسط الزمن التقريبي للإجابة عن المقياس (٣٥) دقيقة.

- التجربة الاستطلاعية الثانية :-

اجرت الباحثة تطبيقاً استطلاعياً ثانياً على عينة مكونة من (١٢٠) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مدرستي قبة الصخرة، ومدرسة أكد يوم الاربعاء بتاريخ ٢٠١٦/٤/٦.

- القوة التمييزية لفقرات المقياس : تم حساب القوة التمييزية للفقرة بعد ان رتبنا الدرجات تنازلياً من اعلى الدرجات، وقد أخذت نسبة الـ(٢٧%) العليا والـ(٢٧%) الدنيا من الدرجات كمجموعتين عليا ودنيا، وبلغ عدد تلميذات كل مجموعة (٦٤) تلميذة وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٢) وعند مقابلة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة من المقياس مع قيمة تاء الجدولية البالغة (٢) تبين ان القيم التائية المحسوبة اعلى من القيم التائية الجدولية وهذا يعني وجود فرق بين درجات تلميذات المجموعة العليا والدنيا في تلك الفقرات وبذلك تعد الفقرات جميعها جيدة.

- الثبات :- قد تم احتساب الثبات للمقياس بطريقتين :-

أ- معامل ثبات ألفا: وقد تم حساب معامل الفا كرونباخ لحساب الاتساق الداخلي للمقياس من درجة العينة الاستطلاعية إذ بلغ (٠.٧٥) وهو مؤشر احصائي جيد.

ب- بطريقة التجزئة النصفية : كانت نتيجة الثبات بين نصفي فقرات مقياس الدافعية بطريقة التجزئة النصفية ( ٠.٥٨ ) باستخدام معامل ارتباط بيرسون وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان – براون أصبح ثبات الاختبار الكلي (٠.٧٣).

خامساً: - تطبيق اجراءات التجربة :-

من اجل تطبيق اجراءات التجربة بنحو صحيح قامت الباحثة بالخطوات الآتية:-

- ١- قامت الباحثة بتطبيق التجربة في الفصل الدراسي الثاني من السنة الدراسية (٢٠١٥-٢٠١٦) في يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٦-٢-١٧ على عينة البحث المتكونة من المجموعتين (التجريبية والضابطة) ولغاية ٢٠١٦-٤-١٧ بواقع (٩) اسابيع لكل من المجموعة التجريبية والضابطة.
- ٢\_ تم تطبيق مقياس الدافعية للتعلم على تلميذات المجموعتين يوم الثلاثاء (١٩-٤-٢٠١٦).

#### سادساً:- الوسائل الاحصائية:-

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .
  ٢. معامل ارتباط بيرسون.
  ٣. معادلة سبيرمان – براون.
  ٤. معامل ألفا كرو نباخ.
- " عرض النتائج وتفسيرها "

#### أولاً:- عرض النتائج

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية التي نصت على أنه "لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن باستراتيجية فجوة المعلومات وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في الدافعية نحو مادة العلوم".

تم حساب المتوسط الحسابي والتباين لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة ، تم استخراج

القيمتين التائية المحسوبة والجدولية كما موضح في الجدول (١) :-

جدول (١) نتائج الاختبار التائي (t-test) لدرجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الدافعية للتعلم

المجموعة	عدد التلميذات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		نوع الدلالة (عند مستوى ٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٦	٧٤,١٩٢	٤,٢٣٣	١٧,٩١٨	٤٩	٤,٧٤٤	٢,٠٢١	دال احصائيا
الضابطة	٢٥	٦٧,٩٢٠	٥,١٧٩	٢٦,٨٢٢				

ويتضح من الجدول (١) أن القيمة التائية المحسوبة (٤,٧٤٤)، أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٢١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٩)، مما يشير الى وجود فرق ذي دلالة احصائية، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية التي أشارت إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق استراتيجية

فجوة المعلومات ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية في مقياس الدافعية للتعلم، وإن الفرق لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية فجوة المعلومات.

### **ثانياً :- تفسير النتائج :-**

تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية :-

أشارت النتائج المعروضة في جدول (١) المتعلقة بالفرضية الصفرية إلى تفوق تلميذات المجموعة التجريبية على تلميذات المجموعة الضابطة في الدافعية نحو مادة العلوم .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عدة اسباب منها :-

- ان التدريس وفق استراتيجية فجوة المعلومات يخلق جو من الحماس، والمنافسة، والتفاعل بين التلاميذ .
- ان التدريس وفق استراتيجية فجوة المعلومات يوفر فرصة لكل تلميذ لكي يطرح افكاره، مما يؤدي الى زيادة دافعيته نحو مادة العلوم .
- ان التدريس وفق استراتيجية فجوة المعلومات يقضي على الخجل والخوف لدى التلاميذ، ويزيد من ثقتهم بأنفسهم .
- ان التدريس وفق استراتيجية فجوة المعلومات يساعد التلاميذ، ويعلمهم كيفية طرح افكارهم، واحترامهم وتقبله لراي زملائهم.

### **ثالثاً :- الاستنتاجات :-**

في ضوء نتائج البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :-

- ١- ان استعمال استراتيجية فجوة المعلومات ساهمت في زيادة دافعية التلميذات نحو مادة العلوم .
- ٢- أن استعمال استراتيجية فجوة المعلومات ساهمت في زيادة التفاعل، والتواصل بين التلميذات.
- ٣- ان استعمال استراتيجية فجوة المعلومات يخلق بيئة تعليمية فعالة مليئة بالحماس، والمثابرة، والتشجيع.

### **رابعاً :- التوصيات :-**

- ١- ضرورة استعمال استراتيجية فجوة المعلومات في تدريس العلوم له دور كبير في تحقيق اهداف تدريس العلوم في زيادة دافعية التلميذات نحو المادة .
- ٢- ضرورة اتباع الطرق الحديثة في تعليم مادة العلوم من قبل المعلمين والمعلمات، وعدم الاقتصار على الطرائق التي تعتمد على التلقين والاستذكار .
- ٣- تدريب معلمي ومعلمات مادة العلوم للصف الخامس الابتدائي في دورات على كيفية استعمال استراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة .
- ٤- اعداد كتيبات تدعى (بأدلة المعلم) تتضمن الاستراتيجيات الحديثة ومنها استراتيجية فجوة المعلومات في تعليم العلوم مع نماذج لخطط دراسية، بغية الاطلاع عليها والاستفادة منها كجزء من تطوير كفاءة المعلم

**خامسا: المقترحات :** تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية :-

- ١- اجراء بحوث مماثلة على مراحل تعليمية أخرى (كالتوسطة، والاعدادية)
- ٢- اجراء دراسة مقارنة بين استراتيجيات فجوة المعلومات مع استراتيجيات اخرى من استراتيجيات التعلم النشط في مادة العلوم.
- ٣- دراسة أثر استراتيجيات فجوة المعلومات في متغيرات أخرى غير الذي وردت في البحث منها الاستبقاء، والتفكير العلمي، والميول، والاتجاهات، واتخاذ القرارات).
- ٤- اجراء دراسة أثر استراتيجيات فجوة المعلومات في تدريس مواد دراسة اخرى غير علوم مادة.

**المصادر:-**

١. ابراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف(٢٠١٠): المدخل الى علم النفس المعاصر، ط١، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
٢. ابراهيم، ليلى محمد ابو الوفا (٢٠٠٩): اساليب تدريس العلوم للصفوف الاربعة الاولى (النظرية والتطبيق)، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣. ابراهيم، هديل ساجد(٢٠٠٢): اثر طريقة تمثيل الادوار في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي ودافعيتهم لتعلم العلوم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ديالى.
٤. ابو شعيرة، خالد محمد، وثائر احمد غباري(٢٠١١): مفاهيم اساسية في التربية وعلم النفس والاجتماع، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٥. امبو سعدي، عبد الله بن خميس، وسليمان بن محمد البلوشي (٢٠١٥): طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات علمية، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٦. امبو سعدي، عبد الله بن خميس، وهدي بنت علي الحوسنية (٢٠١٦): استراتيجيات التعلم النشط ١٨٠ استراتيجية مع الامثلة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٧. الباي، ماجدة ابراهيم، وثاني حسين الشمري (٢٠١٦): نماذج استراتيجيات حديثة في التدريس والتقويم، دار الكتب والوثائق، بغداد، العراق.
٨. بني يونس، محمد محمود(٢٠١٢): سيكولوجية الدافعية والانفعالات، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٩. جابر، وليد احمد(٢٠٠٥): طرق التدريس العامة (تخطيطها وتطبيقها التربوية)، ط٢، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
١٠. الحريري، رافدة (٢٠١١): الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١١. الحيدري، مؤيد كاظم(٢٠١٠): التفكير الاستدلالي لدى طلبة المرحلة الاعدادية وعلاقته بدافعيتهم نحو مادة الرياضيات، رسالة ماجستير، كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد.
١٢. الختاتنة، سامي محسن، واحمد عبد اللطيف ابو اسعد، ووجدان خليل الكركي(٢٠١٥): مبادئ علم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٣. الخفاجي، هدي كريم حسين (٢٠١١): فاعلية استراتيجيات الادراك فوق المعرفية (النمذجة والتدريس التبادلي) في التحصيل والاداء العملي لمادة البصريات الهندسية والدافعية لتعلم المادة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد.
١٤. الزغول، عماد عبد الرحيم(٢٠١٢): مقدمة في علم النفس التربوي، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٥. زهران، محمد، وسليم رمال، وسهام قشمر(٢٠٠٩): موسوعة علم النفس الشاملة، الجزء السابع، ط١، الاصدقاء للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
١٦. زيتون، كمال عبد الحميد(٢٠٠٣): التدريس نماذجه ومهاراته، ط١، مكتبة التربية، القاهرة، مصر.
١٧. سعادة، جودت احمد، و فواز عقل، ومجدي زامل، و هدي أبو عرقوب (٢٠٠٦): التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٨. شاهين، عماد(٢٠٠٩): مبادئ التعلم المدرسي للأهل والمعلمين، ط١، دار الهادي للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
١٩. شحاتة، حسن، وزينب النجار(٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط١، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر .
٢٠. الشربيني، فوزي، وعفت الطناوي (٢٠١١): تطوير المناهج التعليمية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢١. الشكرجي، لجين سالم مصطفى(٢٠٠٧): مدى استيعاب طلبة قسم الجغرافية كلية التربية للمفاهيم الجغرافية وعلاقته بدافعيتهم لتعلمها، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الموصل.
٢٢. الشمري، ماشي بن محمد(٢٠١١): (١٠١) استراتيجية في التعلم النشط، ط١، مطابع وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.
٢٣. صاحب، رشا عبد الحسين(٢٠١١): اثر استراتيجية استخدام نموذج فراير في اكتساب المفاهيم والدافعية نحو مادة الفيزياء لدى طالبات الصف الثاني متوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، جامعة المستنصرية .
٢٤. عباس، ماجد وافراح محمد (٢٠٠٩): علم النفس التربوي، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، بغداد، العراق.
٢٥. عبد الله، رشا(٢٠١٤): تعليم التفكير من خلال القراءة، ط١، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.
٢٦. عبيدات، ذوقان، كايد عبد الحق، وعبد الرحمن عدس(٢٠١٢): البحث العلمي مفهومه ادواته واساليبه، ط١، دار الفكر، عمان، الأردن.
٢٧. العتوم، عدنان يوسف، وشفيق فلاح علاونة، وعبد الناصر ذياب جراح، ومعاوية محمود ابو غزال (٢٠١٥): علم النفس التربوي النظرية والتطبيق، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٨. العدوان، زيد سليمان، ومحمد فؤاد الحوامدة (٢٠١١): تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٩. عطا الله، ميشيل كامل(٢٠١٠): طرق واساليب تدريس العلوم، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣٠. عطوي، جودت عزت(٢٠١١): اساليب البحث العلمي مفاهيمه- ادواته- طرقه الاحصائية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣١. العلوان، احمد فلاح(٢٠٠٨): علم النفس التربوي- تطوير المتعلمين، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣٢. علي، عبد الواحد، وجبريل بن حسن العريشي، وفايزة احمد السيد(٢٠١٣): اتجاهات حديثة في طرائق واستراتيجيات التدريس خطوة على طريق تطوير اعداد المعلم، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣٣. علي، محمد السيد(٢٠١١): اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣٤. عواد، يوسف ذياب، ومجدي علي زامل(٢٠١٠): التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣٥. العيسوي، عبد الرحمن محمد (٢٠٠٦): علم النفس والتنمية الشمولية، ط١، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر.
٣٦. غباري، ثائر، وخالد ابو شعيرة(٢٠٠٩): علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣٧. ....(٢٠١٠): سيكولوجيا التعلم وتطبيقاته الصفية، ط١، مكتبة المجتمع للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣٨. فرج، عبد اللطيف حسين(٢٠٠٧): طرق التدريس في التعليم العالي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣٩. ....(٢٠١٣): طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٤٠. القمش، مصطفى نوري(٢٠١٢): الموهوبون ذوو صعوبات التعلم، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٤١. كوكج، كوثر حسين، وماجدة مصطفى السيد، وصلاح الدين خضر، وفرماوي محمد، واحمد عبد العزيز(٢٠٠٨): تنويع التدريس في الفصل الدراسي دليل المعلم لتحسين طرق التعليم في مدارس الوطن العربي، مكتب اليونسكو التعليمي للتربية في الدول العربية، بيروت، لبنان.
٤٢. محمد، ربيع، وطارق عبد الرؤوف عامر(٢٠٠٨): الانضباط التعاوني، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٤٣. ملحم، سامي (٢٠٠٩): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٤٤. منسى، محمود عبد الحليم، وسيد محمود (٢٠٠٢): مدخل الى علم النفس التربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
٤٥. نشوان، يعقوب، ووحيد جبران(٢٠٠٨): اساليب تدريس العلوم، الشركة المتحدة للتسويق، القاهرة، مصر.
٤٦. النعواشي، قاسم الصالح(٢٠١٠): العلوم لجميع الاطفال وتطبيقاتها العلمية، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 47-Brophy, J(1988): on motivating students, D. Berliner and B. rosenchine,R and omhouse, new yourk.
- 48-Harmer, Jeremy,(2007): How to Teach English, England: Pearson Education Limited, Longman.
- 49-Peter watcyn-jones(1995):Grammar games and Activities for teachers (London: pengnin books).